

## ساركوزي يقترح عقد مؤتمر السلام في باريس

## حريقات، الماسطيين سيدهبون إلى مجلس الأمن للاعتراف بدولتهم

الرئيسيين في الشرق الأوسط. وقال كوشنير في باريس علينا التحدث الى الجميع والنبات ان فرنسا ما زالت تدعم استئناف عملية السلام. وظهر عباس الذي يقزع حركة فتح استياءه بعد تراجع واشنطن عن مطلبها تجديد الاستيطان بشكل تام. ولا يسيطر الا على الضفة الغربية في حين تسيطر حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على قطاع غزة.

وقال دبلوماسي انه بعد ذلك يتعين على فرنسا اقناع عباس بالحفاظ على علاقات وثيقة مع واشنطن. ولا تملك فرنسا الحل المعجزة واقترحت عقد مؤتمر دولي للسلام وشددت مؤخرا على هذا العرض. لكن في غياب تقدم حقيقي، لا جدوى لهذا الاجتماع في الوقت الراهن.

وفي المقابل قال دبلوماسيون فرنسيون ان تقدما ايجابيا احرز في المنطقة مع تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة واستئناف الحوار بين باريس ودمشق بعد سنوات من الفتحور، وبين السعودية وسوريا. وتشهد العلاقات بين فرنسا واسرائيل توترا بين حين وآخر. ولا تباحها لموقف باريس المتشدد من البرنامج النووي الايراني، سمحت اسرائيل لفرنسا باعادة بناء قسم من مستشفى القدس في غزة الذي تعرض للكصف خلال الهجوم الاسرائيلي (كانون الاول/ديسمبر 2008-كانون الثاني 2009).

وخلال زيارته سيوقع كوشنير معاهدة في هذا الخصوص مع الهلال الاحمر الفلسطيني. وسيوافق على وثيقة اطار لشراكة على ثلاث سنوات حول التعاون مع الاراضي الفلسطينية. لكن بحسب الصحف الاسرائيلية قد تكون اسرائيل رفضت السماح بزيارة الوزير الفرنسي لمستشفى غزة وقد تكون مسؤولة عن تأجيل زيارته التي كانت مقررة اصلا في نهاية الشهر الماضي بسبب رسالة فرنسية-بريطانية طالبت بتحقيق مستقل حول الحرب على غزة لم ترق لتناجهاو.



شبان فلسطينيون يرمون الحجارة

الاستيلاء على مناطق في الضفة الغربية المحتلة تقع حاليا تحت سيطرة السلطة الفلسطينية. ويضاف هذه مبادرة عدائية تهدف الى اتياء اية فرصة لمفاوضات السلام. اذا اعلنوا (الدولة) من جانب واحد، يجب ان يتبع ذلك توسيع لسيطرتنا على المنطقة ج. من ناحيته أكد وزير الشتات بولي الاشتاين ان هذه الخطوة تظهر ان الاعتقاد بأنه يمكن تحقيق انجازات من خلال التشدد والارهاب لا يزال يسود بين العديد من القادة الفلسطينيين. وصرح لوكالة فرانس برس "أمل ان لا يتعاون المجتمع الدولي مع

ان اتخاذ اية خطوات احادية لن يؤدي الى النتائج التي نود تحقيقها. الختيجة الوحيدة يجب ان تكون اجراء مفاوضات مباشرة" ويدرس المسؤولون الفلسطينيون خلال الاسابيع الاخيرة عددا من الخطوات في مواجهة تعثر جهود السلام ومن بينها اعلان قيام الدولة الفلسطينية من جانب واحد والطلب من مجلس الامن الدولي ترسيم الحدود النهائية للدولة الفلسطينية. وصرح وزير البنى التحتية المتشدد عوزي لاندو انه اذا قام الفلسطينيون بخطوات احادية فإن الجيش الاسرائيلي سيعيد

من حزيران 1967. وأكد ان ذلك "اصبح موقفا عربيا"، مضيفا "سنسعى مع الاتحاد الاوربي والولايات المتحدة وروسيا وياقي دول العالم لاستصدار قرار في اسرع وقت". وقال عريقات في تصريحات لوكالة فرانس برس استطعنا ان نأخذ قرارا في الجامعة العربية خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد الخميس الماضي وأن نحصل على قرار دعم وتأييد عربي بالذهاب الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس.

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات امس الاحد ان الفلسطينيين يعتزمون الذهاب الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس. وقال عريقات في تصريحات لوكالة فرانس برس استطعنا ان نأخذ قرارا في الجامعة العربية خلال اجتماع وزراء الخارجية الذي عقد الخميس الماضي وأن نحصل على قرار دعم وتأييد عربي بالذهاب الى مجلس الامن الدولي لاستصدار قرار بالاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشريف على حدود الرابع

كان المتكلم من حماس وهي تتحدث عن عدوان اسرائيلي جديد محتفل ضد قطاع غزة، ان تسعى لتقنين الوحدة الوطنية بدل السعي وراء مكاسب سلطوية وهمية، وأن تضع يدها في يد فتح المدعوة اليها لمواجهة العدوان، بدل البحث عن وسطاء لتعديل ورقة المصالحة الوطنية، التي بذلت مصر جهودا مضنية للوصول اليها، وكان منتظرا أن تحبط جهود اسرايل وهي تتحدث عن تجربتها الصاروخية، لا أن تدخل في مناورة تستهدف كسب شعبية الشارع وتؤكد مقولة اسرايل، وسيظل منتظرا من حماس، أن تضع المصلحة الوطنية في مقام الصدارة والأولوية، بدل السعي وراء مكاسب تنظيمية.

## قراصنة يفرجون عن تسعة من البحارة

## المجاعة في الصومال تنذر بنزوح جماعي

## مقديشو / رويترز

حذرت الأمم المتحدة من تدفق ثلاثمائة ألف لاجئ صومالي على الأقل على البلدان المجاورة وأوروبا فرارا من المجاعة الناجمة عن أسوأ موجة جفاف تشهدها البلاد. فيما قال سكان امس الاحد ان قراصنة صوماليين أطلقوا سراح تسعة بحارة من الهند وبنجلادش بعد أن تفاوض رجال أعمال

وقالت منظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة إن عدد الصوماليين الذين هم بحاجة ماسة للمعونات الغذائية قد تضاعف خلال العام الماضي ليصل إلى ثلاثة ملايين وثمنامائة ألف شخص. وأضافت المنظمة أنها تحتاج إلى مساعدات من المانحين بقيمة سبعين مليون دولار لتجنب إغلاق مراكزها لتقديم المعونات الغذائية والطبية الطارئة في البلاد ولكنها لم تتلق من هذا المبلغ سوى الثلث. وتقول هيلدا جونسون نائبة المدير التنفيذي

اليونيسيف إن الدول المانحة تشعر بقلق من تأثير الكوارث الطبيعية. من جهة اخرى قال سكان امس الاحد ان قراصنة صوماليين أطلقوا سراح تسعة بحارة من الهند وبنجلادش بعد أن تفاوض رجال أعمال وشيوخ قبائل في منطقة بلاد بنط المتتعة بحكم شبه ذاتي في شمال الصومال للافراج عنهم.

ونقل البحارة في وقت متأخر من مساء السبت الى جاري عاصمة بلاد بنط. ولم يتضح على الفور أي السفن التي يتبعون لها أو ما اذا كان قد تم دفع فدية. ويحتجز القراصنة 13 سفينة على الاقل وأكثر من 230 من أفراد الاطقم. وقال علي سعيد وهو سائق استعان به المسلحون لنقل الرهائن السابقين من ايل وهي معقل للقراصنة الى جاري "لا أستطيع أن أحدد الفارق بينهم لكنهم من الهند

وبنجلادش". وأضاف لرويتز في مكالمة هاتفية من جاري انهم جميعا في صحة طيبة وفي فندق هنا ينتظرون سفرهم رغم أن ليس في حوزتهم حتى ولو قرش واحد لدفع تكاليف النقل. وتابع أن البحارة من الهند وبنجلادش كانوا على متن سفينة صيد عندما خطفهم القراصنة قبالة سلطنة عمان لكن سعيد قال انه لا يعلم اسم السفينة أو وقت جريمة الخطف.

ومضى يقول "جاء الافراج عنهم بعد جهود مشتركة من رجال أعمال محليين وشيوخ قبائل". ولم تؤد دوريات القوات البحرية متعددة الجنسيات في المرات الملاحية الاستراتيجية التي تربط أوروبا بآسيا عبر خليج عدن المنحزم سوى الى اجبار القراصنة على تمديد سلطوتهم وشن هجماتهم داخل عمق المحيط الهندي.

## السعودية واليمن ترسلان التعزيزات.. واستمرار قصف الحوثيين

على كامل مديرية حرف سفیان وتطيرها من جيوب المتطرفين الحوثيين وتأمين الطريق الرابط بين عمران والجوف والتقدم نحو منطقتي آل عمار والمهادر الواقعة جنوب من مدينة حوثيين وتم بتدركز فيها متطردون حوثيون. وفي صعدة، أكد مصدر عسكري أن مواجهات عنيفة دارت ليل السبت الاحد في مناطق العند والخفجي ما اسفر عن سقوط ضحايا من الطرفين. وأضاف المصدر ان الجيش "أحكم سيطرته على ضاحيتها والقاش وأل عقاب بعد ان طهرها من المسلحين الحوثيين ويواصل هجومه على منطقتي العند والخفجي في عملية تستهدف الوصول إلى منطقة ضحيان".

الحوثيين في حرف سفیان، فيما أكد مصدر عسكري بميداني لوكالة فرانس برس ان مواجهات عنيفة دارت بالقرب من مدينة حرف سفیان الليلة الماضية (السبت الاحد) مع متسللين حوثيين وتم القضاء عليهم. وأضاف المصدر ان "مواجهات دارت في منطقة العنشة في أقصى شمال مديرية حرف سفیان مع مجاميع من المتطرفين الحوثيين ومسلحين قبليين" يقاتلون في جانب المتطرفين "ما اسفر عن مقتل خمسة من المتطوعين القبليين وجرح سبعة آخرين كما سقط ضحايا في صفوف الحوثيين لا يعرف عددهم". وبحسب المصدر، اتت هذه المواجهات بعد وصول تعزيزات عسكرية من صنعاء إلى حرف سفیان "لتمكن الجيش من استكمال فرض سيطرته

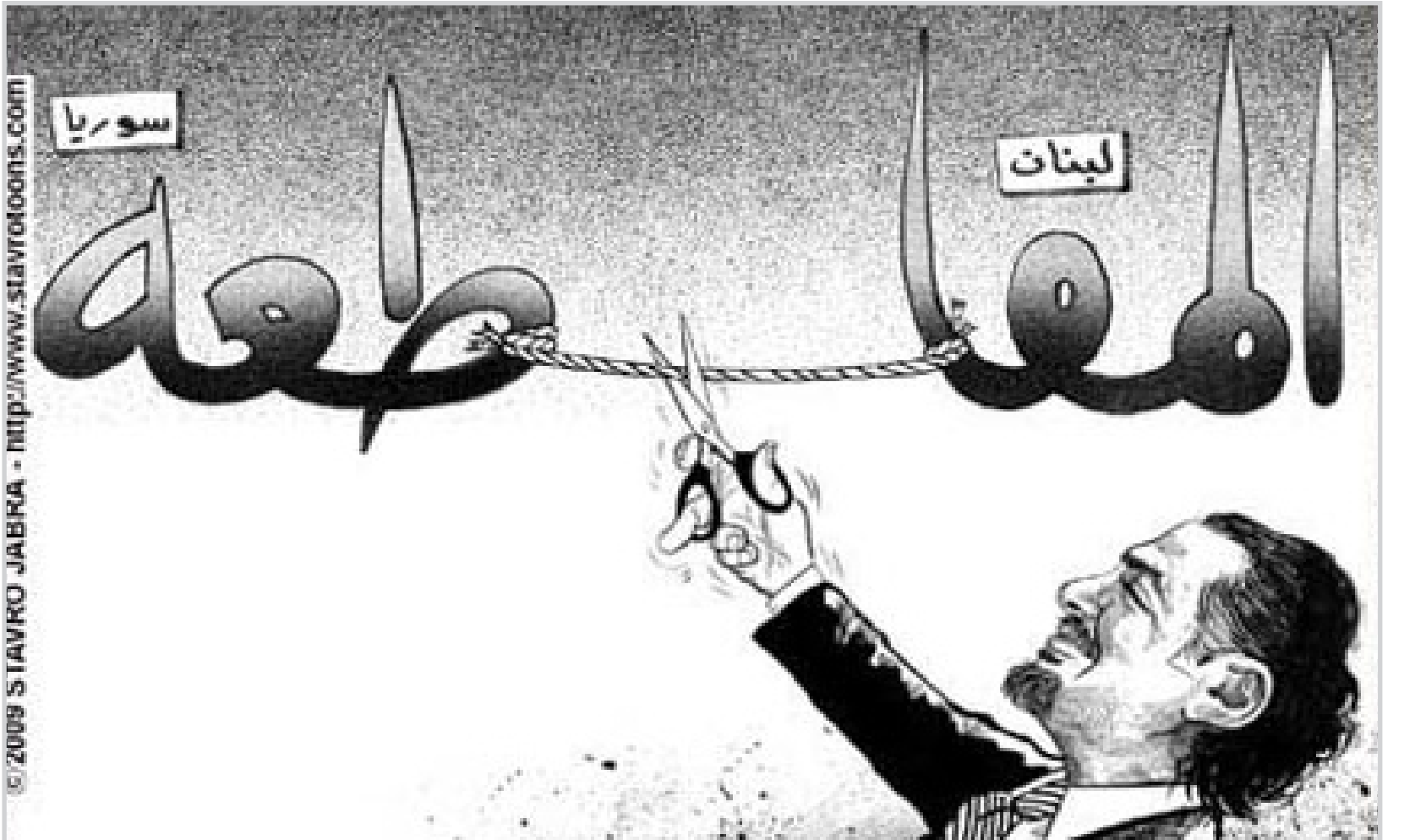
برس خلال اليومين الماضيين استمرار انتقال اعداد كبيرة من الاليات العسكرية السعودية من مدينة جازان الجنوبية الى طريق بلدة الخوبة الحدودية القريبة من مناطق المواجهات مع الحوثيين. وتحدث شهود عيان في منطقة الحضرور التي تبعد 25 كيلومترا عن الحدود اليمنية عن تراجع دوي الانفجارات الناتجة عن الكصف السعودي خلال اليومين الماضيين. ومن الجانب اليمني، صعد الجيش ليل السبت الاحد عملياته ضد المتطرفين الحوثيين في محوري حرف سفیان في محافظة عمران ومحيط مدينة صعدة، معقل الحوثيين، حسبما أفاد شهود عيان ومصادر عسكرية. وأكد شهود عيان ان الجيش اليمني استأنف الجيش مواجهاته مع

الخوبة / اف ب  
افساد شهود عيان ومصادر عسكرية امس الاحد ان القوات اليمنية السعودية تابعت قصف الحوثيين في المناطق الحدودية وارسلت تعزيزات عسكرية من جانبي الحدود "تطهير" مواقع المتطرفين الزيديين. وقال شهود عيان لوكالة فرانس برس ان الطيران السعودي "واصل طلعاته ليل السبت الاحد وقصف المخابئ الموجودة في جبل نخان وجبل الدود والسخاية والغاوية" على الحدود مع اليمن حيث يتحصن متطردون حوثيون. وتكرر الشهود ان "هذوا نسبيا ساد الجبهة صباح الاحد لكن عمليات التطهير التي تقوم بها القوات الجوية على الحدود مستمرة". الى ذلك، لاحظ مراسل وكالة فرانس

## خفض عقوبة الاردني في اغتيال الدبلوماسي الاميركي من الاعدام الى 10 عاما

تشرين اول 2002، بينما كان يغادر منزله في اول عملية اغتيال لدبلوماسي اميركي في الأردن. وكانت السلطات الاميركية سلمت الجبيري الذي اعتقل في العراق الى الاردن حيث سجن في ايار عام 2004 بعد شهر من صدور احكام الاعدام في حق الاردني ابو مصعب الزرقاوي الذي قتل في غارة اميركية في تموز عام 2006، وسبعة آخرين في اطار هذه القضية بينهم الجبيري. ونفذت السلطات الاردنية في آذار 2006 حكم الاعدام في حق المدانين سالم سعد بن صويد (43 عاما) وهو ليبي، وباسر فتحي فريحات (31 عاما) وهو اردني، في حين كان الباقون فارين من وجه العدالة باستثناء الجبيري. واصدرت محكمة امن الدولة الاردنية في الخامس من تشرين الثاني 2007 حكما بالاعدام شنقا في حق الجبيري في اطار تفجير السفارة الاردنية في بغداد في 2003 بعد ادانته ب"القيام باعمال ارهابية افضت الى موت انسان". وقتل 14 شخصا بينهم اردني في تفجير استهدف السفارة الاردنية في بغداد في آب 2003. وجاء في لائحة الاتهام ان الجبيري تلقى اوامر من الاردني ابو مصعب الزرقاوي، زعيم تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين الذي قتل في غارة اميركية في العراق في تموز/يوليو 2006، ووجد عناصر لتفجير الاعتداء على السفارة.

عمان / اف ب  
نقضت محكمة التعيين (أعلى سلطة قضائية في الأردن) قرار محكمة امن الدولة القاضي باعدام الاردني معمر الجبيري شنقا حتى الموت على خلفية اغتيال دبلوماسي اميركي في 2002 وخفضته الى الاشغال المؤقتة 10 عاما، حسبما علم من محاميه امس الاحد. وقال المحامي فتحي الدرادكة لوكالة فرانس برس ان "المحكمة نقضت الحكم وقررت تخفيضه من الاعدام شنقا حتى الموت الى الوضع بالاشغال المؤقتة 10 عاما". ووضح ان "السبب في ذلك ان معمر الجبيري لم يكن موجودا في الاردن ساعة مقتل الدبلوماسي الاميركي ولم يشترك في تنفيذ العمل الارهابي الذي ادى الى مقتله ولم يكن على علم مسبق في ذلك وانما علم بالاعتداء عبر وسائل الاعلام الامر الذي ترى فيه المحكمة سببا مخففا تقديريا يستدعي نقض العقوبة". وكانت محكمة امن الدولة الاردنية اصدرت في 13 تموز الماضي حكما بالاعدام على الجبيري (37 عاما) بعد ادانته في اطار قضية مقتل الدبلوماسي الاميركي لورانس فول في عمان عام 2002. وقالت المحكمة حينها انها "وجدت ان عناصر واركاب تهمة القيام باعمال ارهابية افضت الى موت انسان المسندة للجبيري متوافرة وقد ثبت ارتكابه لها". واعتقل فول (62 عاما)، وهو مسؤول في الوكالة الاميركية للانداء الدولي، في 28



عن صحيفة البلد اللبنانية